

Screening of salmonellosis in children complaining of chronic abdominal pain

Mohammed Abd El Aleem Abd El Rasheed

تعتبر الآلام المزمنة بالبطن من المشاكل المهمة و شائعة الحدوث في الأطفال و يتم التعرف عليها على أنها آلام تستمر فترة أسبوعين أو أكثر سواء تلك الآلام متقطعة أم مستمرة. ومعدل حدوث الآلام المزمنة بالبطن في الأطفال حوالي 2% إلى 4% من خلال تردد الأطفال على المراكز الطبية. و هناك دراسة تتوقع أن حوالي 13% من أطفال المدارس في مرحلة التعليم قبل الجامعي و حوالي 17% في مرحلة التعليم الجامعي يعانون أسبوعياً من آلام بالبطن. و التشخيص التفريقي للألام المزمنة بالبطن تختلف مع السن و النوع و ترتيب الجينات و معدل النمو و غيرها من الظروف البيئية المختلفة. و تتضمن الأسباب المسببة للألام المزمنة بالبطن عدة عوامل منها:- حصوات الكلى و التهابات الزائدة الدودية المزمنة؛ التهابات المرارة المزمنة و التهابات الكبد المزمنة؛ التهابات البنكرياس المزمنة؛ الدرن المعوي؛ الديдан الطفيلي؛ القولون المتهيج العصبي؛ حمى البحر الأبيض المتوسط و تسمم الرصاص؛ بورفيريا؛ وعدوى السالمونيلا. و تمثل السالمونيلا عامل مهم من العوامل المسببة للألام المزمنة وهي عبارة عن عدوى بيكتربيا السالمونيلا. و معظم الحالات المصابة بالسالمونيلا تعاني من إسهال وقيء؛ حرارة مرتفعة؛ ومغص شديد بالبطن في خلال 12 ساعة حتى 72 ساعة بعد الإصابة بالعدوى. و تعتبر السالمونيلا من الأمراض الواسعة الانتشار من خلال العدوى عن طريق الطعام و تعتبر من المشاكل الكبيرة والتي تواجه الملايين من الناس و تسبب في العديد من الوفيات و هناك عدة عوامل تجعل من الإنسان عرضة للإصابة بعدوى السالمونيلا و معدل مقاومتها للأدوية و انتشارها و تعودها واستيقطانها تعتبر من تحديات العالم القادمة. السالمونيلا هي سلبي جرام داخلي الخلية غير الهوائية في عديد من الأمراض تتراوح ما بين نزلات معوية؟ حمى تيفود؟ تلوث بالدم حتى عدوى محيبة بمكان محدد. نوع العدوى يعتمد على فصيلة السالمونيلا و العائل الحاصلن لبيكتربيا. و تمثل عدوى السالمونيلا حوالي 142 ألف مواطن أمريكي كل سنة و حوالي 30 حالة وفاة. الهدف من البحث: تحديد عدد حالات المصابة بالسالمونيلا من خلال الأطفال الذين يعانون من الآلام المزمنة بالبطن. المرضى و الوسائل تميّت جمع الحالات من مستشفى بنها الجامعي و مستشفى حميات بنها. 1. تم تحديد 200 حالة من الأطفال الذين يعانون من الام مزمنة بالبطن في الأطفال من سن 4 سنوات حتى سن 12 سنة. 2. تم المقارنة بين الحالات المرضية و مائتين من نفس الحالات الصابطة من نفس الجنس و الفئة العمرية. و خصصت جميع الحالات للآتي:- 1) تاريخ مرضي كامل. 2) فحص إكلينيكي كامل و مفصل. 3) التحاليل المعملية الآتية: 0 صورة دم كاملة. 0 بروتين سبي التفاعلي 0 تحليل براز. 0 تحليل فيدال وفي الحالات الإيجابية يتم عمل اختبار تيفويد - إم. 0 أشعة تلفزيونية على البطن. نتائج البحث أن عدوى السالمونيلا من أحد أهم الأسباب في الأطفال الذين يعانون من الآلام المزمنة بالبطن حيث وجد أن معدل الإصابة (14.5 %) يأتي في المرتبة الثانية بعد الإصابة بالطفيليات المعوية حيث معدل الإصابة (563.5 %) . لذلك ينصح أي طفل يصاب بألم مزمنة بالبطن تستمر أكثر من أسبوعين بالبحث عن الاستشارة الطبية وإجراء التحاليل والفحوصات لتلقي العلاج المناسب . يجب إن نضع الإصابة بالسالمونيلا دائمًا في تفكيرنا عند البحث عن الأسباب في الأطفال الذين يعانون من آلام مزمنة بالبطن.